

كمال الخطيب: كنا على أمل رؤية السعوديين يدخلوا الأقصى فاتحين فجاؤوها لاعبين



هاجم نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الشیخ "كمال الخطیب"، النظمي السعودي عقب دخول لاعبي المنتخب السعودي للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، مشيرا إلى أنهم كفليطينيين كانوا ينتظرون رؤية الجيش السعودي يدخل الأقصى فإذا بمنتخبهم يدخل سائحا، حسب وصفه.

وقال "الخطيب" في تغريدة له على حسابه بتويتر: "كنا نعيش على أمل أن نرى الجيش السعودي يدخل المسجد الأقصى فاتحًا، وإذا بنا نرى المنتخب السعودي لكرة القدم يدخل المسجد الأقصى سائحة!"

وأضاف مستنكرا المأسى التي تسبب بها التحالف العربي في اليمن وقتل المدنين هناك بدلا من توجيه جيش المملكة لتحرير فلسطين: "بدل كتائب التحرير جاءت وفود منتخبات التطبيع.. نانتظرناهم فاتحين فجاؤوا لاعبين! أمّا الجيش السعودي، فبدل أن يتوجه نحو فلسطين، اذا به يتوجه نحو اليمن!".

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلن في سبتمبر من عام 2015، رفضه لعب مباراته مع منتخب فلسطين التي كانت مقررة في 13 أكتوبر/تشرين الأول من نفس العام في مدينة رام الله، خشية الاتهامات بالتطبيع

مع إسرائيل، حيث أن الدخول إلى مدينة رام الله، عاصمة السلطة الفلسطينية يتطلب المرور عبر الجوازات الإسرائيلية، الأمر الذي يعد نوعاً من التطبيع ترفضه أغلب اتحادات كرة القدم العربية آنذاك.

الأمر اختلف الآن، ففي إطار منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها في قطر في عام 2022، وبطولة كأس آسيا المقرر إقامتها في الصين 2023، يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الفلسطيني على ملعب فيصل الحسيني في مدينة رام الله، الثلاثاء.

المباراة سبقها تباين في ردود الفعل حول ما يمكن اعتباره موافق سياسية متغيرة عن سابقتها، حيث رحبت إسرائيل بالمنتخب السعودي لكرة القدم، فيما زار لاعبو المنتخب وإدارييه المسجد الأقصى قبل موعد المباراة.

وقال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن "التطبيع مع الاحتلال الصهيوني جريمة، مهما كان العنوان الذي يجري التعاون تحته، الضفة الغربية تحت الاحتلال، والسيادة عليها ليست للفلسطينيين، والدخول والخروج للفلسطينيين وضيوفهم عبر (الإسرائيليين)، والعلاقة معهم تطبيع يضر بالقضية الفلسطينية، والرياضة وزيارة الأقصى الأسير ليست مبررًا".